

في ختام المؤتمر العام لنقابة الصحفيين اليمنيين :

الإشادة باهتمام فخامة الرئيس بقضايا الصحفيين ورعاية مؤتمرهم الرابع ضرورة منح فروع النقابة صلاحيات أوسع في مشروع النظام الأساسي



صنعاء / سبأ

الإشادة بقرار الحكومة الخاص بإقرار التوصيف الوظيفي للصحافيين والإعلاميين

دعوة الصحفيين إلى الالتزام بأخلاقيات وقواعد المهنة

استنكار الاستيلاء على أرضية جمعية صحافيي (الكنوبير)

ومطالبة الدولة بالتدخل لإعادة أرضية الجمعية

اختتم أمس بصنعاء المؤتمر الرابع للنقابة الصحفيين اليمنيين بعد

أن اختار أعضاء الجمعية العمومية قيادة جديدة للنقابة وخرج بالبيان التالي :

عقد المؤتمر الرابع للنقابة الصحفيين اليمنيين خلال الفترة من 14 وحتى 17 مارس 2009م، تحت شعار (دفاعاً عن حقوق الصحفيين وحرية الصحافة) برعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وبحضور ألف وثلاثة عشر عضواً من قوائم الجمعية العمومية البالغ ألف ومائتين وثمانية وسبعين عضواً عاملاً في النقابة.

مكن النقابة بالوفاء بأهم التزاماتها الخاصة بالإعداد والتدريب للمؤتمر، كما يشكر مجموعة الأحمر على توفير قاعة المؤتمر مجاناً.

وختاماً أقر المؤتمر رفع برفقة شكر لفخامة رئيس الجمهورية هذا نصها :
فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المحترم

حياكم الله
نحن أعضاء المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين المنعقد في العاصمة صنعاء خلال الفترة 14-17 مارس 2009م تحت شعار (دفاعاً عن حقوق الصحفيين وحرية الصحافة) نتوجه إلى فخامتكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على رعايتكم الكريمة للمؤتمر وحرصكم على تشريفكم لنا حفل افتتاحه ما أضفى على أجوائه مشاعر الاعتزاز في أوساط الأسرة الصحفية اليمنية .
أنتنا أعضاء المؤتمر الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين نعتبر كلمتكم الصافية أمام المؤتمر وثيقة هامة من وثائق المؤتمر وتتمثل عالماً مبادرتكم الرئاسية بإلغاء العقوبات على الزميل عبدالكريم الخيواني وإعلانكم الصريح بالسماح لإنشاء قنوات فضائية ومحطات إذاعية للأفراد والمؤسسات تأكيداً لدعمكم للعودة والمستمر حرية الرأي والتعبير التي تمثل حرية الصحافة عنوانها الرئيس.

ويستجيب المؤتمر بارتياح بالغ توجيهاتكم بإلغاء الحظر على تراخيص إصدار الصحف.

فخامة الأخ الرئيس :
أن معشر الصحفيين اليمنيين يعتبرون توجيهاتكم إلى الحكومة بإصدار التوصيف الوظيفي للصحافيين والإعلاميين هدية متميزة للمؤتمر العام الرابع لنقابتهم المهنية نقابة الصحفيين اليمنيين ستبقى شاهداً حياً في ذاكرة حملة الأقلام ورجال الإعلام الذين يجدون في رعايتكم ودعمكم المستمرين لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين ورفع الضيم والظلم عنهم سنداً قوياً لهم وملأنا أماناً الذي تجلّى بعد ثلاثة وثلاثين عاماً من عمر النقابة اليمنية للصحافيين بمنحكم مقراً مملوكاً لها في صنعاء وتمليك فرعها في عدن في خطوة مماثلة .

أنتنا ونحن نضع أمام فخامتكم هذا الرصيد الذي حققناه برعايتكم ودعمكم يحدونا الأمل والتفاؤل في ضمان أمن الصحفيين والتمتع بأسرهم وأبنائهم من خلال تخصيص أرضية لبناء مساكن خاصة لهم في كل محافظة من محافظات الجمهورية أسوة بمبادرتكم في تخصيص أراضٍ ومسكن لادوي الدخل المحدود .
فخامة الرئيس :
أن معشر الصحفيين اليمنيين يتوجهون إلى فخامتكم بأصدق تحية مقرونة بعظيم الامتنان واجزى الشكر لرعايتكم هذا المؤتمر وأبنائكم / أعضاء الجمعية العمومية للمؤتمر ودعمكم لحرية الصحفيين وحرية الصحافة .
وفعكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخواتكم وأبنائكم / أعضاء الجمعية العمومية للمؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين صدر في صنعاء يوم الثلاثاء الموافق 17 سبتمبر من سنة 2009م وشكراً.

تمويل الصندوق وفقاً
لدراسته كاملة.
10- يعبر المؤتمر عن استهجانه الشديد للإساءات والبذاءات التي تستهدف زميلات الصحافيات والناشطات الصحفيات والتي تنشر في بعض الصحف، ويدعو المؤتمر جميع الزملاء الالتزام بأخلاقيات وقواعد المهنة والتوقف عن مثل هذه الممارسات التي تسيء إلى مهنة الصحافة ومنتسبيها.

11- يشيد المؤتمر بقرار الحكومة الخاص بإقرار التوصيف الوظيفي للصحافيين والإعلاميين العاملين في المؤسسات الصحفية والإعلامية الرسمية .
12- أشاد المؤتمر باهتمام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بقضايا الصحافة ورعايته لهذا المؤتمر وتوجيهاته إلى الحكومة بإلغاء إجراءات منع تراخيص إصدار الصحف وإعداد مشروع إطلاق الفضائيات والإذاعات وإسقاط الأحكام القضائية بحق الزميل عبدالكريم الخيواني وبهذا الشأن يدعو المؤتمر الحكومة إلى تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية وترجمتها إلى واقع ملموس.

13- يثمن المؤتمر ما ورد في خطاب رئيس الاقتصاد الدولي للصحافيين في جلسة الافتتاح عن دور الاتحاد في التصدي للاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون في مختلف أنحاء العالم مؤكداً تضامنهم مع زملائهم في جميع أنحاء العالم وخصوصاً في فلسطين والعراق والصومال وبقية الدول العربية .
14- يؤكد المؤتمر أهمية اعتماد الحوار والتوافق بين شركاء العمل السياسي في اليمن والاحتكام إلى الدستور والقانون في كافة القضايا الخلافية .
15- أكد المؤتمر تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير أرضه وإقامة دولته على كامل ترابه الوطني .. ويدعو حرب الإبادة الصهيونية في غزة، ويدعو فرقاء العمل الوطني الفلسطيني إلى التسامح وتقليب الصراع مع العدو.. وتشيداً بهذا الصدد بانتهاج الحوار في العراق والخلص من الاحتلال الأجنبي بكل صورته وأشكاله .
16- يدعو المؤتمر الأشقاء في الصومال إلى خيار التسامح، ومطالب بانهاء الاحتلال الأجنبي لافغانستان .
17- يعرب المؤتمر عن شكره وتقديره لمجموعة الاتصالات اليمنية على الدعم المالي الذي قدمته للمؤتمر العام الرابع من



كما استنكر المؤتمر الاستيلاء على أرضية جمعية صحفياً مؤسسة (14 أكتوبر) مطالبين الدولة بالتدخل بإعادة أرضية الجمعية من المحدثين وإحالتهم إلى القضاء ليأخذوا جزاءهم ويكونوا عبرة لغيرهم.
4- يطالب المؤتمر بإعادة النظر في المواد المكررة في التشريعات القانونية ذات الصلة بقضايا النشر ويدعو المؤتمر الحكومة إلى سحب مشروع قانون المعلومات الذي قدمته إلى مجلس النواب .
5- يوصي المؤتمر بتفعيل لجان مجلس النقابة وخصوصاً لجنتي الحريات والتدريب والتأهيل وإيجاد هيكل إداري للنقابة .
6- يشدد المؤتمر على أهمية استمرار وتطوير التعاون بين النقابة وبنظيراتها في مختلف دول العالم وتعزيز التعاون مع الهيئات والمنظمات المهنية العربية والإقليمية والدولية .
7- يوصي المؤتمر اللجنة المنتقاة عنه والمكلفة بإعداد مشروع النظام الأساسي بتضمينها نصوصاً تمنح فروع النقابات صلاحيات تمكنها من إنجاز مهامها النقابية .
8- يوصي المؤتمر بحل مشكلة الإعلام الرياضي بما يضمن تشكيل كيان براعي خصوصية الإعلام الرياضي انطلاقاً من مضمين النظام الداخلي للنقابة .
9- يؤكد المؤتمر على أهمية أن يضطلع مجلس النقابة المنتخب بدوره كاملاً في تأسيس صندوق الضمان الاجتماعي خاص بمنسوبي النقابة والعمل على إصدار لائحة خاصة بهذا المشروع والبحث عن الموارد

القرارات والتوصيات :-
1- يقدر أعضاء المؤتمر العام الرابع الجهود التي بذلها النقيبان السابقان محبوب علي ونصر طه مصطفى وأعضاء مجلس النقابة في تسيير أعمال النقابة منذ المؤتمر العام الثالث والدفاع عن الحريات الصحفية وتحقيق التوصيف الوظيفي وإيجاد مقر مملوك للنقابة في العاصمة صنعاء وتمليك النقابة مبنى فرع عدن بالإضافة إلى جهودهم في التحضير والإعداد لانعقاد هذا المؤتمر وإنجاح أعماله .
2- يدعو المؤتمر إلى توفير مناحات أفضل لحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، ويحذر من أية محاولة لتضمين أية تشريعات جديدة نصوصاً تؤدي إلى تضييق مساحة الحرية الصحافية وتجب المعلومات عن الصحافيين وتفرض قيوداً على العمل الصحفي .
3- يدين المؤتمر أية ممارسات قمعية تستهدف الصحافة والصحافيين والتعنّت في رفع القضايا أمام النيابة والمحاكم.. وفي هذا السياق أعرب المؤتمر عن استنكارهم الشديد لمنع وصول صحيفة (الأيام) إلى بعض المناطق وما تعرض له الزميل صبري بن مخاشن رئيس تحرير صحيفة (المحرر) من انتهاكات وملاحقات واعتداءات طالته بشكل مستمر في الآونة الأخيرة ووصلت إلى حد الاعتداء عليه وإقحام مقر صحيفته ونهب معداته .
وطالبوا السلطات بإعادة الاعتبار للزميل صبري مخاشن وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة وتعويضه عما لحق به من ضرر.

وبعد مداوات مستفيضة بشأن الوثائق التي ناقشها المؤتمر أقر المشاركون مقترح مجلس النقابة بإحالة مشروع التعديلات على النظام الأساسي ومشروع ميثاق الشرف الصحفي إلى لجنة من أعضاء الجمعية العمومية برئاسة عبد الباري طاهر وعضوية كل من :
1- سالم باجميل
2- محبوب علي
3- نصر طه مصطفى
4- حمود منصور
5- صادق ناشر
6- ذكرى عباس
7- محمد قاسم نعمان
8- نادرة عبد القوس
9- علي سالم الزبيدي
على أن تتولى هذه اللجنة في مدة أقصاها ستة أشهر تقديم الصيغة النهائية للمشروعين إلى اجتماع استثنائي للجمعية العمومية لإقرارهما بعد أن يتم عرضهما ومناقشتهما مع أعضاء الجمعية العمومية في المؤسسات الصحافية والإعلامية والصحف الأهلية والجزبية وفروع النقابة في المحافظات، على أن تستعين اللجنة بمستشارين قانونيين ولها الحق أن تستعين بمن تراه من أعضاء الجمعية العمومية ودوي الخبرات في هذا المجال.

وكلف المؤتمر مجلس النقابة المنتخب بتوفير كافة الإمكانيات والتسهيلات المطلوبة لانجاز مهام اللجنة.
وبعد الانتهاء من المناقشات قررت هيئة رئاسة المؤتمر في جلسة أعمال المؤتمر الثانية فتح باب الاقتراع لانتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة حيث أسفرت نتائجها عن انتخاب الزميل ياسين محمد المسعودي نقيباً للصحافيين .
وانتخاب أعضاء مجلس النقابة المكون من إثني عشر عضواً وهم على النحو التالي :-
1- مروان دماج
2- فاطمة مطهر
3- سعيد ثابت
4- حمدي الكباري
5- محمد سعيد سالم
6- عبدالله الصغفاني
7- احمد الجبر
8- فكري قاسم
9- عباس غالب
10- نبيل الاسديدي
11- محمد شبيطة
12- جمال انعم
بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء احتياط هم :-
1- مصطفى نصر
2- عبدالعزيز الهياجم
3- عبيد الحاج

وفي جلسة افتتاح أعمال المؤتمر القيت العديد من الكلمات توجت بكلمة راعي المؤتمر فخامة رئيس الجمهورية الذي أكد للمؤتمريين تقديم كافة التسهيلات لنقابة الصحفيين اليمنيين ووجه الحكومة بإصدار قانون يفتح إنشاء قنوات فضائية ومحطات إذاعية للأفراد والمؤسسات.
ووجه في كلمته وزارة الإعلام بإطلاق تراخيص إصدار الصحف، وأعلن إسقاط العقوبات القضائية الصادرة بحق الزميل عبدالكريم الخيواني عضو النقابة.

وكان نقيب الصحفيين السابق الزميل نصر طه مصطفى عبر في كلمته عن ارتياحه البالغ بنجاح مجلس النقابة وأدائه كفريق واحد لخدمة المهنة وتعزيز دور النقابة كأهم مؤسسات المجتمع المدني في حماية حقوق الصحفيين والدفاع عن حرية الصحافة. والقي الأمين المساعد لاتحاد الصحفيين العرب حاتم زكريا كلمة نقل فيها تحيات الأسرة الصحافية العربية إلى المؤتمرين وأكد دعم الاتحاد لنقابة الصحفيين اليمنيين باعتبارها من أهم النقابات العربية المؤسسة للاتحاد.
والقي رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين جيم بو ملحه كلمة بالمناسبة أشاد فيها بدور نقابة الصحفيين اليمنيين وبالتجربة الرائدة التي ترسي دعائمها للدفاع عن الصحفيين وحقوقهم، والذود عن حريات الصحافة في اليمن، واعتبرها نموذجاً متميزاً في المنطقة العربية، وقال « إن انضمام النقابة اليمنية إلى عضوية الاتحاد الدولي شكل إضافة نوعية متميزة».

وأكد استمرار الاتحاد الدولي في دعمه ومساندته للنقابة، مشدداً في كلمته على أهمية أن تحترم الحكومة خيارات الصحافة في النقد والتعبير، وعدم التعرض للصحافي في أثناء ممارسته المهنة والتعبير عن آرائه في مختلف الظروف.
والقي وزير الإعلام حسن اللوزي كلمة حيا فيها المؤتمر وتمنى لفعالياته النجاح والتوفيق.

وبعد جلسة الافتتاح عقد المؤتمر جلسة العمل الأولى، وانتخب هيئة رئاسة لإدارة أعمال المؤتمر بعد التأكد من النصاب القانوني لقوام المؤتمر وذلك برئاسة عبد الباري طاهر.
وانتخب لجنة السكرتارية المساعدة لرئاسة المؤتمر حيث تم التصويت على جدول أعمال المؤتمر وتشكيل اللجان العاملة التالية:
1- لجنة التقرير العام
2- لجنة التقرير المالي
3- لجنة تقرير الحريات
4- لجنة البيان الختامي
5- لجنة الاقتراع والفرز
6- لجنة الطعون
وفي أجواء ديمقراطية ومهنية ناقش وأقر المؤتمرون خلال جلسات أعمال المؤتمر الوثائق والتقرير المقدمة إليه ومنها التقرير العام والتقرير المالي وتقرير لجنة الحريات، بعد استيعاب الملاحظات والآراء المقدمة من أعضاء المؤتمر إلى اللجان المشكلة لهذا الغرض.